

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
سلسلة الشعر العربي المعاصر (١٦٤)

الرحمة

شعر

إياد كريم الخياط

سلسلة الشعر العربي المعاصر (164)

سلسلة تصدر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

المؤلف: إياد كريم الخياط

العنوان: الرحمة

التصنيف: شعر

الطبعة الأولى: مارس 2017

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

تصميم الكتاب: د. جمال الجزيري

الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها الدار، الرجاء قراءة التعريف بمجموعة دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني لمعرفة مواصفات تجهيز الملف:

/https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers

وإرسال الكتاب المُراد نشره كاملا في ملف واحد بعد مراجعته لغويا ووفقا لشروط النشر على إيميل إيميل الدار:

Ketabat.jadida@gmail.com

الطبعة الأولى

1438 هـ -2017م

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
رقم الإيداع في دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
2017/3/19/607

رقم الكتاب في السلسلة: 164
السلسلة: الشعر العربي المعاصر
المؤلف: إياد كريم الخياط
العنوان: الرحمة
التصنيف: شعر
الطبعة الأولى: مارس 2017
عدد الصفحات: 57
الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
رقم الإيداع في الدار: 2017/3/19/607



صدر في هذه السلسلة

تحميل 123 ديوانا شعريا، دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني (حجم الملف: 70 ميجا)

http://up.top4top.net/downloadf-406ys9zg6-rar.html

تحميل 47 كتابا، دواوين هايكو + كتب نقدية عن الهايكو، دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني (حجم الملف: 83 ميجا)

http://up.top4top.net/downloadf-406z2q521-rar.html

من الف الى الدال

انطفأت اشعة الحب

قبلاتها خطوط الألم

تختاز جبلي المهكر

لانها تعرف مرضي

نوبات السكر

ضغط الوحدة

.

قبلاتها قبلتني على خدي

فقالت : لا تخاف

قلبي حفر اسمك

من الف الى الدال

حينما يذكرك

هلوساته

تنتظر اختضاني

بين يديك

الفقيرتين

كابوس الاحلام

لم اسال عن غرامها

بمن كان يغـــــرم

نور الشمس فيهـــا

يقتـــل

نوري المعتم

لم اسال

عن نقاطها

بوجه كــل مـــــعدم

...

لأن تاجها في صلبي

لا يحفظ العهد

و داخل التاج عطرها

ينكر ما بيننا

من عقد

سالبي ما ترتمي اليه

دون ان اقطع وعد

عندي حكايات

لم انثرها

في قانون الغد

...

ما اجهله

صنعة ذاتي

سيفي

غرقي

ينساني

لم افعل جريمة

من قبل

و لا من بعد

هل ينساني؟

عندي عطر الانابيب

في اجفاني

لا تعطينى علل الايام

عندي مطر

يعلو على مطـــــر

من اساليب

كابوس الاحلام

السحر الاسود يعتلي الاسود

لم يتكلم عن

الغرق في الاوهام

لم اكبر يوما

امام رحلتي

فالصغر احتل عذابي

و نهى عن

تمالك نفسي

و منعني

من الذهــاب

و منعني

ان امارس سحرا

في الذهاب و الايـــاب

العراق في ذمة الله

متى نبني الحقيقة بذاتها ؟

متى ؟

العراق في ذمة الله

امام المشاهدين

..

لن اهدأ الا ان يعود حيا

و في قلب كل عراقي

..

هل ماتت ضمائرنا و نسينا العراق

ام رواتبنا اعز منه منفعة

..

نفكر بالكسل فمتى نعمل

خارج دوام عشيرتنا

و مكاتبنا ؟

..

متى نزرع ارضا ؟

متى نصنع قلمـــا ؟

متى نبنـــي جدارا ؟

دون غش

و دون التعدي على حدود غيرنا

داعش في عقلنا و روحنا

تعيش

و تسري في دمنا

دون علمنا

مهما فعلنا

فنبقى في ذمة الله

ذمة الله قد لا ترغب بنا

اذا اخترنا الطرف الاعمى

و هذا الاعمى

دائما يغزونا

سحر الأسد

لم اسمع

غيثها

ينتقد

طار الليل

منها يفتقد

طول النهار

يزاحمني

باعواد الثقاب

يتقد

لم المس

في اوراقها

اعواد لم تتنقـــــــــد

جاء ربحها ميت

لم ينال الشهادة

ليستشهد

مع اني لم اغرم

بما جاءت به السفن تعتقد

سأسال من كان جاهلا

عن سيف في الصراع

لم يغمد

لم يحمل خوفا داخله

لينعش في صلبي

معتقد

دنيا ضائعة في سهمي

حاورتني متى ترتعد

ما زالت

تعبث بـــــي

حالمة بامنيات الرعد

لم اسمع

بوادرها تتلوا

تعويذات سحر الأسد

من الخلف جنيت خسارة

من الامام جنيت العقد

قوامها لم ار مثله ناكسا

جميل القبح مستشهد

لا اربح

من الحياة لهفة

حين يخفي

القمر

مرتد

لا احمل

في ضميري

مكائد الانسان

كيف تغرد

بطاريتي

تشاهد برنامجا

اعلم حنينها للتاريخ

يتفرد

سؤالي لم اعيشه نقطة

فالحرف منه

جواب الحمد

تاريخي لم

يشرفني يوما

لم يحاورني

لاعيش المد

احلام حبي

عاشت الرعب

.اجزاءها

العطر المزهر

قارون

من انتما تحكمان قلبي المرفل

مذيل القلب

خاسر

لم ار قاتلي يوما

يبعثر املائي

اتجاه املائي

لم ادع صاحبي الى الملهى

لاني لم ادخله

لاني مكسور

لي هوية خسرتها

عندما حضنت

بداياتي

و خبئت

في دموعي

لمسة لم تدرك لمسها

رحل الرصيف من امامي

بقي الطريق

مغمور بالوحل دون اهتمام

انا قارون في نفسي

و فرعون امام الفراعنة

انشودة الفصول

لقد غاب عني غياب الأفاعي

يريد دموعي ليروي دمائـــــي

و أني اشعر جن و انــــــــس

سانشد في منبـــري عن وفائـي

و روحه غابت سنيـــنا و روحي

تنـــادي دمي عن مكان اللقـــاء

و سيف ينازعني كي أسيــــر

يهز مســـافة قتــــل العنـــاء

و هذا جمودي سيمكــر مكـــرا

كمكــر الثعالـــب حين البــــلاء

كأني تغيبت عنهـــــم هتـــافا

و ارسيت قصتهـم في فدائــــي

أضحي لأبـــدو شهيـــد الزمان

و أرنـــو صياحا ليعلو بكـــــائي

و كل الدمــوع تزف نـــــــداء

إلي و فيـــها أفـــــــاعي الرداء

و حقي بأني ألـــــوذ صيـاما

سابعد عمـــــــن اراد انتمائـــــــي

لان صياحا سيرجو الدموع

وقلبك يشـــدو أنيــــــن العــواء

و انت ستبكي خداعا لنـــا

ودمعك سيل يــــــلازم مـــــــائي

بكيت عليهم لأني أراهـــم

رموشـــا بلا اعين في الرجـــــاء

وجدتك فيهم تواريخ زيف

تصب البلاءات فــــوق البـــــلاء

ربيعك فيهم خريف طويــل

و صيف اتى قد اخاف شتـــــــــائي

انشودة النار

القسم 1

من اجنحتي سقط السيـل

لم يملك عصفور الليل

ما زال يعاتبنـــــي اسمـــا

لم يقطع ملعـــون الذيل

ما كان يعاتبني قبـــــــلا

لم يعرف دخـــان الويل

القسم 2

سرق الطيـرْ

منـــــي طيرا

لم يحلم فـــــي

في القيد المكسورْ

فاصاب السيف دمع العين

ما زال يعاتبني اسمـــــــا

القسم 3

لقيت في اوردتي حبيبة

تحبنـــــي مذعـــــورة

خائفة من دمعة الشموع

خائفة من شمعة الدمــوع

خائفة على كريات دمـــي

القسم 4

سلبت روحي من قبر دمي

جسدي

استشهد محســـــودا

استسلم مغشوشـــــا

في حمم البركانْ

القسم 5

بلا حــب سكون القلب خسران

بلا لـــون حقوق العقل سلطـان

بلا اســم سماء الرمـح احــــلام

بلا كسر كسور الوشم اقــــلام

لماذا اراك

لماذا اراك تنازعين حبي

تقومين من مجلسي اختيارا

فليت عيوني تصاحب عينا

حماقة اسمي تلـــــوذ دوارا

لماذا اراك رياحا

لماذا اراك

لماذا

و ماذا انا فاعل في طريقي

تلومين خصري

على ما جنيت

الاستمارة

يا فؤادي اين رحلت بعيدا

تركت نفسي تعاني من جنوني

ما زالت نفسي تردد اسمك

و نفسي ماتت عندما غادرت الكون

..

ليلتي لم انم بها سالما

الا فاجئني طيفك لابكي مرارا

على رحيلك عني

دون اذني

و سرقت مني الاستمارة

التي كنت اموت في جبهتها .

العازفـــــــة و الكاتـــــب

اعزفي على البيانو

لتدخل نغماتك حياتي

و تغير اتجاهات اواصري

..

ايتها العازفة على الكمان

اطربيني مرة اخرى

لتدخل نغماتك مرة اخرى

..

امسكي قيثارتي

و لحني اسمي

في سحرك الجذاب

..

عندي عود

ممكن ان تلقي علي تعويذة

تجعلني امامك العاشق الولهان

..

ارسمي اسمي في كتاب الاغاني

لاصبح خالدا

امام ملايين النجوم

..

و سابادلك بقصيدتي الجديدة

تحمل اسمك

في كل شطر

في كل كلمة

في كل وزن

في كل قافية

و ساكتب قصة تحمل اسمك

و رواية تحمل اسمك

و امثلة تحمل اسمك

و حكم تحمل اسمك

و اخيرا سأقول

احبك

الحصان الاسود

احذري جثتـــي

يملأها كريات زرقاء

و تنمو من وجنتيها

دامية و ليست خضراء

اتجاه الشمال حكى حكاية

ان اليمين ممول السرطان

يدخل القلب

و ينزع منه اجنحة الصيف الباردة

حين ارى معلومتي ذهبت قصصا للاطفال

تصيبني الابتسامة في كل اعضاء جسدي

ابحث عن من تقول : احبك

و اكره من تنسى هذه الفاتحة

احلامي

تأجلت الى احلام الزناة

و تأجلت الى احلام مضيئة

و تأجلت الى يوم الحساب

دموعي انهمرت على جوانبي

و كررت كلمات ستبقى كلمات

عيوني سألت طريقي عابثة

ما مدى جناحك الى المدى

اشهد ان لا حب في حياتي الا انت

اشهد ان لا عشق في حياتي الا انت

اشهد انك حبيبتي

الاولى و الثانية و الثالثة و الرابعة و الخامسة و السادسة و

السابعة و الثامنة و التاسعة و العاشرة

اشهد انك دخلت حياتي بكنز

هو اوراق حبك النباتية

اشهد اني كرهت الفتيات

و احببت فتاة واحدة و هي انت

لكن فراقك عني تغير شهادتي

لاشهد على امراة اخرى هي حياتي

لاشهد على غيرها هي حياتي

لاشهد على غيرهن انهن حياتي

لاشهد على انني زير نساء

جعلتيني عندما رحل اللون الابيض من حياتي

اختار عاصفة تصبح عواصف

و شهدت مئة شهادة من اجلك

فراقك عني

مزقها الى اشلاء

اين انت و مع من ؟

احس ان الله ليس معي

لاني شهدت بليون شهادة لغيرك

ارجعي لاحس ان الله معي

ارجعي لاستدرك مزاجي الاسود

ارجعي ، ارجوك

لا املك في حياتي الا انت

لانهن مجرد اماء و جواري

املكهن جسدا و روحي تئن اليك

و تحن الى مئة شهادة تركتها قبل مماتنا

و هذه البليون شهادة فقدت عذريتها

لم تبق الا واحدة تنافسك

على عرش قلبي

و هي صورتك

لاني رسمتك على اعضائي قبل ان ارسمهن

ارجوك

ظلي

ما زال معكر المزاح

ارجوك

اني

لم اعرف المحال

اريدك انت و ليس هن

دمرن مصيري مثلنا دمرتيه

و جعلتيني

الحصان الاسود

في رقعة الشطرنج

و في رقعة الارض و السماوات

احس ان الله ليس معي

عندما احس به

ادرك انك

تنتظرين

مجيئي

لاخطفك

في ضوء النهار

امتحانات

حبك نار يلتف حول عنقي

يترك ثغرات قلبك الحامض

احاكم عقلي لاسند قلبـــــــي

لان العقل يضعف رومانسيتي

حبك اشعل تيارات امتحاناتي

و اوقد مصابيحي

و اعتدى على تخصصاتي

و لم يترك قبلة اذرفها حزنا

في احقادي

املك انزياحات في أملي

و استعارات تهيم سكوني

و تشبيهات تعتدي على ركودي

املك في الحكايات حكايات تعصي من ينغمني

عشقك محيط بيتي مرقن القيد

من داخل امكانياتي

تاج القاضي ادعيه تلذذا

بعرشه سواد الليالي

لو كان حبك

من دموع الصابئة

اغمريني

من دموع مسيحية

اسعديني

من دموع يهودية

تعالي الي

من دموع اي ما كنت

اعترفي بي فقط

لن تري في العالم مثلي

انسان يقدر انسان

لن تري اني خلقت لك

ضمير الانسان

لن تري اني جئت اليك

و لم احمل ضميري الاصلي

جنسيتي تحمل على اوراقها خيارات موجبة

اتمنى لو كانت سالبة

لتتأمني على حياتك معي

احكي مليون لغة

ساحكي لك مليون قبلة

انا اراك انسانا

يرى و يسمع و يحكي و يتنفس و يلمس

و انا نفس الشيء

لماذا نحن مختلفان

انا اراك ظلي

فانسي ان لم اكن لك ظلا

احلمي بي فقط

سانزل من حلمي متسلقا تياراته

لاقضي اوقاتي معك

لاقضي احلامي جنبك

الرحمـــــــــــــــة

ان سماءك حلوة

تعالي ضميني ، ارجوك

انا واقع في محنة

فارجوك

تبا للغيث الذي فرقنا

تبا للهضاب التي بعثرتنا

تبا

تبا

تبا ... للجبال التي منعتنا

ان نجتاز ... النفق الاخير

متى تحاورني لتدخل حجري سالمة

كوني ملحدة

كوني زانية

كوني مجرمة

كوني ارهابية

كوني بسيطـة

كوني مقتنعة اني ملاذك

الحدي او ازني او اسرقي او اقتلي او فجري نفسك سافجر نفسي معك

ليس في الناس

لكن في عزلة على مائدة الموت

انا لم ار الحب فقط في الافلام

ثم رايت الحب فيك

فاحتضنت صورة من المثل

فلاسفة الزمان و فلاسفة الان

سيبعدوني عنك ضمن قائمة الانتقال الأني

تعالي الى الصحراء لنكون بدو افضل من حياة بائسة

تعالي الى البستاين لنكون فلاحين افضل من حياة بائسة

تعالي الى المدينة لنكون مواطنين افضل من حياة بائسة

اختاري المكان لنختبئ معا او الزمان

هاك سما و اعطيني سما

فالحياة بائسة

اعذريني لم نكمل شبابنا

اعذريني العالم خاننا

اعذريني

اعذريني

اعذريني

القبر يلائمنا

و في المثل نجتمع

يدعون الى المساواة و السلام و المحبة

و لا يتركوني اتزوج زانية

او ملحدة

او فقيرة

او غريبة

او قريبة

او ارهابية

لا يدعوني اختار و انا يلقبونني مختار

الديمقراطية لغت الحرية و الدكتاتورية كانت هي الحرية

تقاليد و مجتمعات

لغات و لغات

ادعاءات

و تأثرات

لكن لكن لكن عندما نموت هل نصبح تراثا

مناهجنا علمتنا الارهاب

جوانبنا زرعت فينا الضباب

لو

لو

لو

قلنا للزمان قف حاضرنا

حداثتنا

هي الامان

التاريخ خدعني

و كان يغرس بي ارهابا

دون ان ادري

لكن صوت ناداني

فنهضت من تدهور عقلي

لا مكان لليل ان ينادي صبحا بالجليل

و لا مكان للصباح ان يحزن لانه ذليل

كن قائدا

لكن الاكبال تلتف حول عنقك

و تحاول ان تشنقك

و تبعدك عن الضمير

لماذا لا اثق في نفسي

لماذا لا اكون اله نفسي

لماذا لا اصمم اشياء تعجبني

لماذا

لماذا

لماذا

فقدت الأمل في الحياة

متى الانسان

يكون انسانا

و يكون هو السلام

يا حبيبتي

خالفيني و اختلفي عني

لا الزمان الذي ما زال يضحكنا

انسا بقربهم قد عاد يبكينـــــــــا

نريد زمانا معتدلا

لا حاضر و لا ماضي و لا مستقبل

نريد

فراغ بلا قوانين تبعدنا

دمك احمر و انا احمر

عيوني سوداء و انت سوداء

و اني انسان و انت انسان

كوني معي حتى يستفيق ضمير الانسان

هوامش صغرى

1- (قناني الماء)

انفجرت قناني الماء

الى ذوابل الزهور

السواد هكر مزاجاتي

2- (تفرق الحب)

اخلع جسدي من ماردي

تفرق الحب

بامنياتي

3- (وصايا)

لن ازدهر

تحت وصايا

من صلبي

4- (اللواتي)

لست بلدا

لاحكم ذاتي

يكفيني حكم اللواتي

5- (فاكهة المحيط)

انزع وريدي من فاكهة المحيط

لاننا متصلان

تحت ذائقة الموت

6- (الدلافين النازحة)

اسمع خبري بين الدلافين النازحة الى المد و الجزر

نبهني على حروفي التي خلعت اظفارها مضطرة

كنت انادي سحالي لتنقذني من الغباء

كنت استولي على فقري بسرقة الطاعون من مرضي

7- (انف البحر)

في بحر الظلمات نسيت زهرة

مريضة

اقواسها رديئة

فحلمها انتحر في انف البحر

8- (شائكي)

اصابعي خلعت من شائكي

على اللحن

يضيع شبابها

9- (خنافسنا)

ما واجهت خنافس

مثل خنافسنا

ترتدي عباءة الياقوت و قلبها

الاستعمار الاسود

10- (حزاما)

ضع حين اروي الاسباب حزاما

فجرني

لاهمالي

11 – (الفقر)

الفقر سبب ارتفاع الغني

لو اصبح الجميع اغنياء

سينتهي العالم

12- (حياتي صغيرة)

اشنقني في ضوء النهار

حياتي صغيرة

و اسلوبها

غارقة في الليل

عن الكاتب

إياد الخياط

- إياد كريم محسن كاظم الخياط
- شاعر و كاتب
- ولد : 1995/6/16
- العمر 22 عاماً
- البريد الالكتروني aiad5767@gmail.com
- له (افكار تائهة) و (حالات) و هما ديوانان قصصيان الكترونيان ضمن اصدار مجلة الضياء
- و له ديوان الكتروني شعري بعنوان (فانوس الغريب) و هو من اصدار دار كتابات جديدة للنشر الالكتروني
- تخرج من مدرسة المجتبى الابتدائية عام 2007
- أكمل الصف الثالث المتوسط في المدحتية ثانوية الحكيم
- أكمل الدراسة الاعدادية في المدحتية /ثانوية الحكيم

- يدرس الآن في كلية الآداب جامعة القادسية/ المرحلة الثالثة
- له اهتمامات ونشاطات في مجال حقوق الانسان والادب
- نشر كثير من الأعمال الأدبية في مختلف الصحف والمجلات العراقية و مجلات خارج العراق
- مدير قسم الإعلام في منظمة رسل السلام العراقية
- شارك في مراقبة الانتخابات البرلمانية ومجالس المحافظات في بابل
- حاصل على شهادة تنمية المهارات القيادية من منظمة بنت الرافدين
- حاصل على شهادة مراقبة انتهاكات حقوق الانسان في العراق من مكتب حقوق الانسان في بابل
- حاصل على شهادة مشاركة من منظمة الجنائن للتاهيل المجتمعي حول تنمية المشاريع الصغيرة

- عضو رابطة أدباء المرفأ الأخير
- عضو اتحاد نجوم شعراء العرب.
- عضو رابطة شعراء الأمة
- عضو رابطة شعراء العرب
- عضو رابطة شعراء المتنبي
- عضو نخبة شعراء العرب
- عضو رابطة الشعراء و المثقفين العرب
- رئيس منتدى النسيج الكوني الأدبي
- رئيس منتدى شعراء و كتاب العرب
- رئيس رابطة الادب المعاصر
- رئيس مكتبة الخياط الالكترونية للطباعة و النشر
- رئيس مجلة (نجوم من العراق)
- رئيس جريدة الخياط
- مراقب لمنتديات نبع الفرات


Coca-Cola